

# أنواع التلوث

الغذاء - الهواء - المياه - الضوضاء - الإشعاع - التربة



د. محمد عبد الرحمن على داود  
الهيئة العامة للأرصاد الجوية

مرتبط بالنظام (الايكولوجي)، لأن كفاءة هذا النظام تقل بدرجة كبيرة وتصاب بالشلل التام عند حدوث تغير في الحركة التوافقية بين العناصر المختلفة.

## ٢- درجات التلوث:

يمكن تقسيم التلوث إلى درجات متميزة هي:

■ التلوث المقبول، هو الدرجة الأولى من درجات التلوث التي لا يتأثر بها توازن النظام الايكولوجي ولا يكون مصحوبا بأي أخطار أو مشاكل بيئية رئيسية لا توجد بيئة خالية تماما من التلوث نظرا لسهولة نقل الملوثات المختلفة من مكان إلى آخر سواء كان ذلك بواسطة العوامل المناخية أو البشرية.

■ التلوث الخطر، هو مرحلة متقدمة من مراحل التلوث، حيث أن كمية ونوعية الملوثات تتعدى الحد الايكولوجي الحرج والذي يبدأ معه التأثير السلبي للتلوث على العناصر البيئية الطبيعية والبشرية. تعاني كثير من الدول الصناعية من التلوث الخطر والنتائج

يعد الإنسان سبب رئيسي في تلوث البيئة وأحداث الخلل في توازنها الطبيعي. بسبب سوء استخدامه لمكونات نظامها البيئي حيث أن البيئة الطبيعية تكون في حالتها العادية ودون تدخل مدمر أو مخرب من جانب الإنسان تكون متوازنة على أساس أن كل عنصر من عناصرها قد خلق بصفات محددة وبحجم معين بما يكفل للبيئة توازنها. تأكيدا لقوله تعالى: (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون) سورة الحجر: الآية ٩١).

تعد مشكلة التلوث أحد أهم المشاكل البيئية الملحة التي بدأت تأخذ أبعادا بيئية واقتصادية واجتماعية خطيرة، حيث لم تعد الطبيعة قادرة على التخلص من هذه الملوثات بالسرعة المناسبة

## ١- مفهوم التلوث البيئي:

هو كل تغير كمي أو كيميائي في مكونات البيئة الحية وغير الحية، لا تتمكن الأنظمة البيئية من استيعابه أي أنه

الزراعية والمبيدات إلى حدوث العديد من الأضرار الصحية والاقتصادية بالمواد الغذائية التي يستهلكها الإنسان. ونشأ نتيجة لذلك التلوث الغذائي حيث مصادر تلوث الغذاء.

- ١- الفيزيائي وهو التغير في اللون والشكل والحجم.
- ٢- الكيماوي وجود بقايا مبيدات أو كيماويات أخرى.
- ٣- البيولوجي الكائنات الحية مثل البكتريا والفطريات

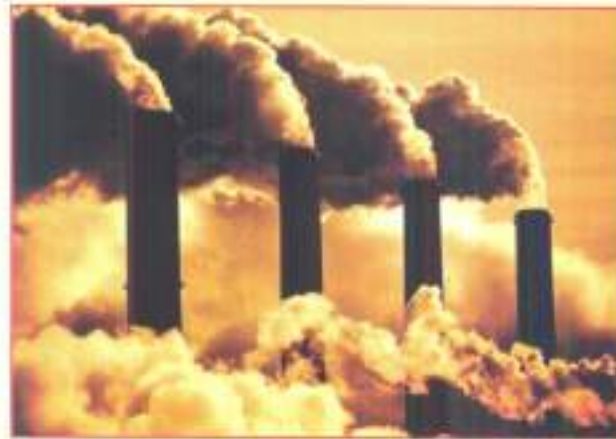


### تأثيرات تلوث الغذاء

- سلبية على النواحي الاقتصادية والصحية والاجتماعية.
- تسبب أمراض كثيرة ومشاكل صحية مستقبلية عديدة، كالتليف والفشل الكلوي والتخريب الطويل المدى لجهاز المناعة والأجهزة العصبية.

### ثانياً - تلوث الهواء

هو الحالة التي يكون فيها الهواء محتويًا على مواد غريبة، أو عندما يحدث تغيير في نسب مكوناته.



بالدرجة الأولى من النشاط الصناعي والاعتماد بشكل رئيسي على الفحم والبتروكيمياويات كمصدر للطاقة.

### ٢- تعريف التلوث:

لقد عرف التلوث بطرق مختلفة فيها، أن التلوث هو وضع المواد في غير أماكنها الملائمة أو أنه تلوث البيئة (المقصود أو غير المقصود) بفضلات الإنسان. وهناك بعض التعريفات الأكثر تفصيلاً ودقة، مثل تعريف هولستر وبورتوز اللذان عرفا التلوث تعريفاً شاملاً من خلال تعريف التلوث، التلوث هو مادة أو أثر يؤدي إلى تغير في معدل نمو الأنواع في البيئة يتعارض مع سلسلة الطعام بإدخال سموم فيها أو يتعارض مع الصحة أو الراحة أو مع قيم المجتمع. وتدخل الملوثات إلى البيئة في المادة بكميات ملحوظة على شكل فضلات ومهملات أو نواتج جانبية للصناعات أو أنشطة معينة للإنسان وينطوي التلوث في العادة على تبيد الطاقة (الحرارية والصوتية أو الاهتزازات) وبشكل عام فإن التلوث يلحق أضراراً بوظائف الطبقة الحيوية (بيوسفير) التي تحيط بالكرة الأرضية.

### أضرار التلوث

- ١- أضرار تلحق بصحة الإنسان من خلال تلوث الهواء والتربة والغذاء بمواد كيميائية وأخرى مشعة.
- ٢- أضرار تلحق بالمحاصيل الزراعية والنباتات والمياه والتربة والحيوانات.
- ٣- أضرار تلحق بالنواحي الجمالية للبيئة مثل الدخان والغبار والضوضاء والفضلات والقمامة.
- ٤- الأضرار التي لا يظهر أثرها إلا في المدى البعيد ولكنها ذات أثر تراكمي، مثل السرطانات (المواد التي تؤدي إلى الإصابة بمرض السرطان) والمواد المشعة والضوضاء.

## أنواع التلوث

### أولاً - تلوث الغذاء

هو أي تغيير يحدث في خاصية أو أكثر من خواص الغذاء، بحيث يؤثر في درجة تقبل المستهلك لهذا الغذاء حيث أدى الاستخدام الجائر للمخصبات



صور لبراكين شائعة وهي تقذف الرماد وغازات مثل ثنائي أكسيد الكربون، أحادي أكسيد الكربون، الميثان، الهيدروجين، غاز ثنائي أكسيد الكبريت وغاز كلوريد الهيدروجين.

الحرائق ينتج عن الحرائق انبعاث غازات ومواد ضارة تلوث الهواء.

## ٢- مصادر التلوث الغير طبيعية

نتيجة لأنشطة الإنسان، كاستخدام الوقود في الصناعة والنقل والكهرباء وأنشطة أخرى تؤدي إلى انبعاث غازات وجسيمات مختلفة وهي مستمرة تحكمها أنشطة الإنسان المنتشرة والمستمرة.

وسائل النقل المتمثلة في السيارات والشاحنات والطائرات وغيرها التي تستعمل كميات هائلة من البنزين والديزل اللذين يعتبران أحد المصادر الهامة في تلوث الهواء.



يحدث التلوث الهوائي من المصادر المختلفة والتي قد تكون طبيعية أو من الأنشطة المختلفة للإنسان، الطبيعية مثل، العواصف الترابية والرمال المثارة البراكين. ويسهم الإنسان بالجزء الأكبر في حدوث التلوث الهوائي عن طريق مخلفات الصرف الصحي والنفايات والمخلفات الصناعية والزراعية والطبية والنقط ومشتقاته والمبيدات والمخصبات الزراعية والمواد المشعة. وهذا يؤدي إلى إلحاق العديد من الأضرار بالنظام البيئي.

## ملوثات الهواء

أهم ملوثات الهواء هي،

- أول أكسيد الكربون.
- ثاني أكسيد الكبريت.
- أكاسيد النيتروجين.
- الجسيمات العالقة (مثل الأتربة والدخان ورماد المركبات المختلفة).

## مصادر تلوث الهواء الطبيعية:

كالغازات والأتربة الناتجة من ثورات البراكين وحرائق الغابات وهي محدودة تحكمها العوامل الجوية والجغرافية والجيولوجية.



محكمة الغلق كما ينصح باستخدام وسائل عديدة لتجميع الجسيمات والغازات مثل استخدام المرشحات الكيميائية ومعدات الاحتراق الخاصة والأبراج واستخدام المرشحات.

٣- البحث عن مصدر بديل للطاقة لا يستخدم فيه وقود حاو لكميات كبيرة من الرصاص أو الكبريت، وربما يعتبر الغاز الطبيعي أقل مصادر الطاقة الحرارية تلوثاً.

٤- الكشف الدوري على السيارات المستخدمة واستبعاد التالف منها.

٥- إدخال التحسينات والتعديلات في تصميم محركات السيارات.

٦- الاستمرار في برنامج التشجير الواسع النطاق حول المدن الكبرى.

٧- الاتفاق مع الدول المصنعة للسيارات بحيث يوضع جهاز يقلل من هذه العوادم، وذلك قبل الشروع في استيراد السيارات.

٨- التشجير زراعة الأشجار والمساحات الخضراء داخل المدن وخارجها لما لها من دور هام في تنقية الهواء من الأجسام العالقة فيه وتحسين وتجميل البيئة.

٩- استغلال طاقة نظيفة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.



### ثالثاً - تلوث المياه

تلوث المياه هو إحداث خلل وتلف في نوعية المياه ونظامها الإيكولوجي، بحيث تصبح المياه غير صالحة لاستخداماتها الأساسية حيث ينزل الماء إلى الأرض في صورة نقية، خالية من الجراثيم الميكروبية أو الملوثات الأخرى، لكن نتيجة للتطور الصناعي الهائل يتعرض



### الأنشطة الصناعية مصانع تبعث بغازات تلوث الهواء تأثيرات تلوث الهواء

■ تأثيرات مباشرة على الإنسان والنبات والحيوان مخلفاً أثاراً بيئية وصحية واقتصادية واضحة.

■ تأثيرات غير مباشرة على النظام المناخي العالمي محدثاً الانحباس الحراري الذي يزيد من حرارة الكرة الأرضية وما يتبع ذلك من تغيرات طبيعية ومناخية، بسبب زيادة تركيز بعض الغازات المنبعثة من نشاطات الإنسان المختلفة (مثل ثاني أكسيد الكربون).

### أضرار التلوث الهوائي

أسهم تلوث الهواء في إنتشار الكثير من الجراثيم التي تسبب الأمراض للناس منها: الانفلونزا، الأمراض الوبائية الفاتلة التي تنتشر بسرعة في الوسط البيئي، ومرض الجمرة الخبيثة ومرض الطاعون والكوليرا ومرض الجدري والحمى، كما تحدث حالات تسمم للإنسان نتيجة للتأثيرات الضارة للمركبات المتطايرة من الزرنيخ نتيجة للنشاط الميكروبي لبعض الأنواع الفطرية، كما أثر بشكل كبيرة على طبقة الأوزون ودمرها.

وسائل معالجة التلوث الهوائي

١- بما أن الكربون المسئول الرئيسي عن التلوث بأكسيد الكربون، فيجب علينا انتزاعه بصورة كاملة ولأن هذه العملية مكلفة، موجود في الوقود والفضم والبتترول المستخدم في الصناعة فينصح بالتقليل من نسبة وجوده.

٢- التقليل من الغازات والجسيمات الصادرة من مداخن المصانع كمخلفات كيميائية بإيجاد طرق إنتاج

## أسباب تلوث المياه

- استخدام الأسمدة والمبيدات.
- دفن النفايات المختلفة في مناطق غير مؤهلة لذلك بالقرب من مصادر المياه.
- صرف المخلفات المحملة بالكيمائيات والملوثات البيولوجية المتنوعة في المياه.
- عمليات التنقيب واستخراج النفط والغاز الطبيعي وحوادث ناقلات النفط العملاقة التي تؤدي إلى تلوث الماء.

## أضرار تلوث المياه

من أهم الأضرار الصحية لتلوث الماء بمخلفات الصرف الصحي التي تحمل العديد من مسببات المرضية مثل بعض الأنواع البكتيرية والفطرية والفيروسية. ويؤدي تلوث الماء إلى حدوث تسمم للكائنات البحرية. كما يتحول جزء من النشط إلى كرات صغيرة تلتهم بواسطة الأسماك مما يؤثر بشكل مباشر على السلسلة الغذائية. كما يؤدي تلوث الماء بالكائنات الحية الدقيقة إلى حدوث العديد من الأمراض مثل حمى التيفوئيد وفيروس شلل الأطفال، وكذلك الطفيليات.

## الأمراض التي يسببها تلوث المياه:

- الكوليرا.
- التيفود.
- الدوسنتاريا.
- التهاب الكبد الوبائي.
- الملاريا.
- البلهارسيا.
- أمراض الكبد.
- حالات تسمم.
- التهاب الجلد.
- إلحاق الضرر بالكائنات الأخرى.
- السرطان (مثل سرطان القولون والمثانة والمستقيم).
- تأثير الجهاز العصبي.
- العمى.
- الصرع.
- تتم حالياً تنقية ومعالجة المياه بطرق كيميائية تضر

للعديد من المشكلات مما يحوله إلى ماء غير صالح للشرب والاستهلاك الأدمى. ومن أكثر الأمثلة على ذلك تلوث ماء المطر بما تطلقه المصانع من أبخرة وغازات ونتيجة لذلك نشأ ما يسمى بالمطر الحمضي. كما يتلوث الماء بالعديد من الملوثات المختلفة فيتلوث على سبيل المثال بمخلفات الصرف الصحي وبالمخلفات الكيميائية المختلفة وبعض العناصر المعدنية مثل: الرصاص والزنابق والفوسفات والنترات والكلور والنشط.

## مصادر تلوث المياه وأسبابها

تتعرض المياه في مصادرها الطبيعية لكثير من أنواع التلوث منها ما هو كيميائي ومنها ما هو بيولوجي.

## أهم مصادر التلوث هي:

سرف المخلفات المنزلية- المخلفات الصناعية- مياه الصرف الزراعي المحملة بالكيمائيات الزراعية.

## تأثيرات تلوث المياه

- إلحاق الضرر بصحة الإنسان وإحداث الأمراض له.
- إلحاق الضرر بالأحياء المائية وخاصة الثروة السمكية.
- التخثت (زيادة مواد مغذية خاصة) مما يحدث نمو سريع للطحالب وفقدان الأوكسجين من المياه وانهايار النظم الأيكولوجية.
- إحداث عيوب تناسلية في الكائنات البحرية.
- تدهور نوعية المياه وزيادة أعداد الأحياء الدقيقة فيها.
- التدهور في إنتاجية الأرض.



■ وقد اتجهت بعض الدول إلى تحلية المياه وفي سبيل ذلك تكون التكاليف باهظة مثل استخدام التقنيات المتقدمة مثل استخدام الكربون المنشط وعمليات الطرد بالتهوية في إزالة العديد من المواد العضوية مثل، الهيدروكربونات وبعض المبيدات والمركبات العضوية الهالوجينية.

### حلول بيئية من أجل مياه نظيفة:

- ١- صدور قوانين تمنع صرق مخلفات المصانع في مياه النيل دون معالجة.
- ٢- التأكد من حجز المواد السامة من الماء المنصرف.
- ٣- اللجوء إلى المقاومة الميكانيكية والبيولوجية بدلاً من المبيدات الكيميائية واختيار أقلها سمية.
- ٤- استخدام منظفات قابلة للتحلل مثل الصابون الذي لا يضر البيئة.
- ٥- استخدام السماد البلدي بدلاً من الكيميائي.
- ٦- عدم إلقاء الفضلات والقمامة والحيوانات النافقة في مياه النيل وروافده.
- ٧- الاهتمام بنقاوة المياه التي يستخدمها الإنسان في الشرب والاعتسال.
- ٨- لا بد من العمل على تفعيل القوانين التي تحرم الهيئات الصناعية من تلوث مياه النيل على أن تكون بشكل رادع حتى تقلل من تلوث مياه النيل.
- ٩- يتم طبع كتيبات تحتوي على معلومات عن هذا النهر العظيم.
- ١٠- زيادة دور الجمعيات عن تنفيذ برامج التوعية بالتعاون مع أجهزة الإعلام على كافة المستويات ابتداء من التجوع والقرى والمراكز.
- ١١- تفعيل الدور الدينى تجاه هذه القضية على مستوى كافة المساجد والكنائس.
- ١٢- ضرورة تنقية مياه المصانع قبل صرفها في الجارى المائية.
- ١٣- التخلص من الطحالب والنباتات الملوثة لمياه الأنهار بالوسائل الميكانيكية.

### رابعاً- التلوث الإشعاعي

تسبب الإنسان في إحداث تلوث يختلف عن الملوثات المعروفة وهو التلوث الإشعاعي الذي يُعد في الوقت الحالى من أخطر الملوثات البيئية. وقد يظهر تأثير هذا التلوث بصورة سريعة ومفاجئة على الكائن الحي كما

يصح الإنسان على المدى البعيد مثل الكلور وقد تم استخدام مركبات الكلور لأكثر من ١٠٠ عام وفي العديد من الدول لمعالجة مياه الشرب وقد أثبتت أبحاث أجريت عليه أن الكلور يتفاعل مع جزيئات المياه مكوناً مركبات عضوية تسمى بالتريهاالوميثانات تسبب أمراض خطيرة منها السرطان.

وقد كشفت أبحاث أعدها مجلس الجودة البيئية بأمريكا ارتفاع الإصابة بالسرطان بنسبة ٤٤٪ بين من يستخدم ماءً مكلوراً عن من يستخدم غير ذلك والتعرض للكلور أثناء الاستحمام أكبر وأخطر من خطر شرب نفس الماء، وذلك لأنه عندما نشرب الماء يأخذ طريقه إلى جهاز الهضمي ومن ثم إلى الجهاز الإخراجي وفي نهاية المطاف جزء منه فقط يذهب إلى الدورة الدموية في حين أنه أثناء الاستحمام يفتح الماء الساخن مسامات البشرة وبالتالي يأخذ الكلور والملوثات الأخرى طريقها إلى الجسم من خلال مسام الجلد.

### وسائل علاج تلوث المياه

- ١- وضع المواصفات الدقيقة للسفن المسموح لها بدخول الخليج العربي بما يتعلق بصرف مخلفات الزيوت وتحميلها مسؤولية إخلالها بقواعد حماية البحر.
- ٢- مراقبة تلوث ماء البحر بصورة منتظمة وخاصة القريبة بمصببات الصرف من المصانع.
- ٣- إقامة المحميات البحرية على شاطئ الخليج العربي، وفي مناطق تضم أدق الكائنات البحرية الحية في العالم.
- ٤- بالنسبة للتلوث النفطى تستخدم وسائل عديدة منها، استخدام المذيبات الكيماوية لترسيب النفط في قاع البحر أو المحيطات. ويستخدم هذا الأسلوب في حالة انسكاب النفط بكميات كثيرة بالقرب من الشاطئ ويخشى من خطر الحريق.
- ٥- بالنسبة لمياه المجارى الصحية فإن الأمر يقتضى عدم إلقاء هذه المياه في المسطحات البحرية قبل معالجتها.

■ في الأونة الأخيرة اتجهت بعض الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية إلى استخدام الأوزون بديلاً للكلور نظراً لسرعة انجاز عملية التطهير ولكنه غير ثابت كيميائياً.

## خامساً - التلوث المعدني

تعد مشكلة التلوث بالعناصر المعدنية السامة في الوقت الحاضر من أهم المشكلات التي تواجه المتخصصين في مجال البيئة. ذلك لأنها ذات أضرار صحية بالغة على صحة الإنسان. وقد تفاقت هذه المشكلة نتيجة للتطور السريع في المجالات الصناعية المختلفة. فعلى سبيل المثال زادت نسبة غاز أول أكسيد الكربون في الهواء الجوي. أما عنصر الرصاص فقد لوحظت زيادته باستمرار نتيجة لاحتراق العديد من وقود المركبات.

## سادساً - التلوث الضوضائي

الضوضاء مزيج من الأمواج الصوتية غير المتجانسة وغير المنتسقة وغير المرغوبة، وذات طاقة تؤثر على قدرة الوعي لتمييز محتوياتها وتزداد شدة الضوضاء في عالمنا المعاصر بشكل ملحوظ، ولم تعد تقتصر على المدائن الكبرى والمناطق الصناعية، وإنما وصلت إلى الأرياف، واستطاع الإنسان أن يصنع الضوضاء بفضل إنشاء طرق للسيارات الحديثة والسكك الحديدية والطائرات والآلات الزراعية والصناعة. كما لم تسلم البيوت من الضوضاء بعد أن سخر الإنسان كل وسائل التقنية الحديثة لرفاهيته من راديو وتليفزيون وأدوات تنظيف وأدوات طبخ وغيرها، وكلمات أخرى لقد شغرت الضوضاء المأوى القليلة الباقية للصمت في العالم. وربما حتى نهاية هذا القرن لن يجد الإنسان مكاناً باقياً كي يلجأ إليه إذا أراد الهرب إلى بقعة هادئة.

### مصادر الضوضاء:

- 1- وسائل النقل المختلفة.
  - 2- عمليات البناء.
  - 3- الأجهزة المنزلية المختلفة.
  - 4- الصناعات المختلفة.
- تأثيرات الضوضاء:
- تأثيرات نفسية مثل سرعة التعب والإرهاق العصبي.
  - ردود فعل بيولوجية مثل سرعة النبض وتقلص الشرايين والأوعية الدموية.
  - تأثيرات سلبية في الحياة الاقتصادية/ تدني في إنتاجية الأشخاص.
  - الأضرار بالأجهزة السمعية والحساسية في الشعيرات الحسية للأذن الداخلية.

قد يأخذ وقتاً طويلاً ليظهر في الأجيال القادمة. ومنذ الحرب العالمية الثانية وحتى وقتنا الحالي استطاع الإنسان استخدام المواد المشعة في إنتاج أخطر القنابل النووية والهيدروجينية.



### ضرار التلوث الإشعاعي:

من أهم الأمراض التي يتعرض لها الإنسان بسبب الإشعاع ظهور احمرار بالجلد أو اسوداد في العين، كما يحدث ضمور في خلايا النخاع العظمي وتحطم في الخلايا التناسلية، كما تظهر بعض التأثيرات في مرحلة متأخرة من عمر الإنسان مثل سرطان الدم الأبيض وسرطان الغدة الدرقية وسرطان الرئة ويؤدي إلى نقص في كريات الدم البيضاء والالتهابات المعوية وتتعدى أخطاره لتصل إلى النباتات والأسماك والطيور مما يؤدي إلى إحداث اختلال في التوازن البيئي وإحراق أضرار بالسلسلة الغذائية.



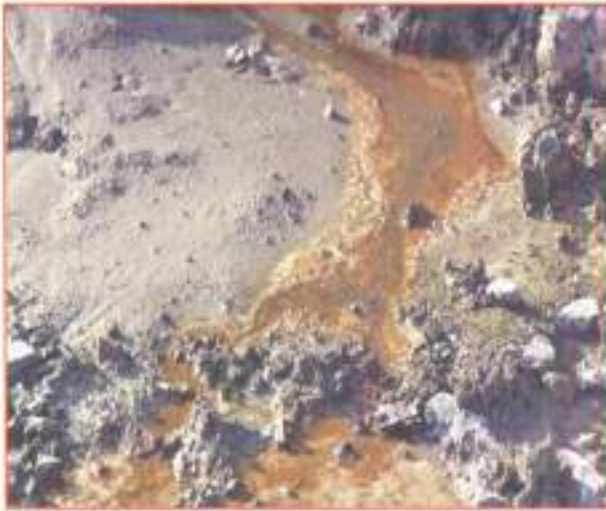
- كما هو متبع في بعض الدول المتقدمة.
- ٢- تطبيق نظام منح شهادة ضوضاء للطائرات الجديدة.
  - ٣- مراعاة إنشاء المطارات الجديدة وخاصة للطائرات الأسرع من الصوت بعيداً عن المدن بمسافة كافية.
  - ٤- عدم منح رخص للمصانع التي تصدر ضوضاء لتقام داخل المناطق السكنية. ويكون هناك مناطق صناعية خارج المدن.
  - ٥- الاعتناء بالتشجير وخاصة في الشوارع المزدهمة بوسائل المواصلات، وكذلك العمل على زيادة مساحة الحدائق والمتنزهات العامة داخل المدن.

### سابعاً - تلوث التربة:

تصبح التربة ملوثة حين احتوائها على مادة أو مواد بكميات أو تراكيزات خطيرة على صحة الإنسان أو الحيوان أو على النباتات، أو تجعل المياه السطحية أو الجوفية غير صالحة.

وبما أننا هنا بصدد دراسة مادة الجو زراعات فلا بد من إلقاء ولو نظرة سريعة على تلوث التربة الزراعية.

تلوث التربة الزراعية يعرف بأنه الفساد الذي يصيب التربة الزراعية فيغير من صفاتها وخواصها الطبيعية أو الكيميائية أو الحيوية بشكل يجعلها تؤثر سلباً بصورة مباشرة أو غير مباشرة على من يعيش فوق سطحها من إنسان وحيوان ونبات.



### أضرار التلوث الضوضائي:

تؤثر الضوضاء في قشرة المخ وتؤدي إلى نقص في النشاط، ويؤدي إلى استثارة القلق وعدم الارتياح الداخلي والتوتر والارتباك وعدم الانسجام والتوافق الصحي. كما تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وآلام في الرأس وطنين في الأذن والتحسس والتعب السريع. ويعانون من النوم الغير هادئ والأحلام المزعجة وفقدان جزئي للشهية إضافة إلى شعور بالضيق والانقباض وهذا ينعكس في القدرة على العمل والإنتاج كما يؤثر على الجهاز القلبي الوعائي ويسبب عدم انتظام النبض وارتفاع ضغط الدم وتضيق الشرايين وزيادة في ضربات القلب إضافة إلى التوتر والأرق الشديدين.

### وسائل معالجة التلوث الضوضائي:

- ١- وضع قيود بالنسبة للحد الأقصى للضوضاء الناجمة عن السيارات بأنواعها والمسموح بها في شوارع المدن



## أسباب تلوث التربة:

- ١- تسرب مواد من الخزانات والأنابيب مثل أنابيب النفط ومنتجاته.
  - ٢- تخزين ونقل المواد الخام والنفايات.
  - ٣- انبعاث الملوثات من أماكن تجميعها إلى البيئة المحيطة.
  - ٤- انتقال المواد الملوثة مع مياه السيول أو المياه الجوفية أو انحلالها في مياه الأمطار.
  - ٥- انتقال الغازات الخطرة من المناطق المجاورة.
  - ٦- ري الأراضي بمياه الصرف الصحي.
- تأثيرات تلوث التربة،
- انخفاض مساحة الغابات والأراضي المشجرة.

## ■ تدهور الأراضي.

- تدنى الإنتاجية الزراعية.
- تهديد الأمن الغذائي.

## وسائل معالجة تلوث التربة:

- ١- التوسع في زراعة الأشجار حول الحقول وعلى ضفاف البحيرات والقنوات والمصارف وعلى الطرق الزراعية.
- ٢- يجب التريث في استخدام المبيدات الزراعية تريثاً كبيراً.
- ٣- يجب عمل الدراسة الوافية قبل التوسع باستخدام الأسمدة الكيماوية بأنواعها.
- ٤- يجب العناية بدراسة مشاكل الري والصرف، والتي لها آثار كبيرة في حالة التربة الزراعية.

## البيئة لنا ولأجيالنا القادمة

- تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد وإكسابهم القيم والمعارف والمواقف الإيجابية لحماية البيئة وتحمل المسؤولية الفردية والالتزام بالأخلاق البيئية.
- التخطيط والتنسيق بشكل يجعل تكاثف الجهود على مستويات مختلفة ومتكاملة.
- الالتزام بتنفيذ التشريعات والقوانين البيئية لحماية البيئة.
- الالتزام بالاتفاقيات الإقليمية والدولية في مجال البيئة (بروتوكول مونتريال ١٩٨٧) معاهدة التنوع البيولوجي (ريودي جانيرو ١٩٩٢) معاهدة الحد من التصحر (نيويورك ١٩٩٤)، بروتوكول كيوتو ١٩٩٧، اتفاقية ستوكهولم للملوثات العضوية الثابتة (٢٠٠١)، وقمة جوهانسبرج للتنمية المستدامة ٢٠٠٢.
- دعم وتشجيع البحث العلمي في المجال البيئي.

مصادر:

■ water pollution for p.k goel

■ موقع منظمة الصحة العالمية.

■ Public Health Magazine

■ كلية العلوم.

■ الموسوعة الهندسية للأبحاث العلمية.